

روسيا تشعل التوترات في البلقان

اقتحم ٣٠ مسلحاً صربياً قرية بانيسكا في كوسوفو قبل أن يحصروا أنفسهم في دير صربي أرثوذكسي، في حادث أسفر عن مقتل ثلاثة من المهاجمين وضابط شرطة كوسوفي واحد. وتقول السلطات الكوسوفية إنها تحقق في دلائل تشير إلى تورط روسي في الهجوم. وقد جاء الهجوم وسط محادثات مدعومة من الاتحاد الأوروبي منذ فترة طويلة بين بلغراد وبريشينا لمحاولة تطبيع العلاقات بعد إعلان كوسوفو استقلالها عن صربيا عام ٢٠٠٨. ويهدد النشر العسكري الصربي الكبير على طول الحدود تصعيداً كبيراً واستقراراً بعد سنوات من العنف المتقطع في شمال كوسوفو. من المرجح أن تتمكن القوات الصربية بسهولة من السيطرة على قوات كوسوفو، ولكن وجود قوات حفظ السلام التابعة لحلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي في كوسوفو يعني أن أي هجوم على الإقليم سيشكل خطراً على تحفيز مواجهة مع قوات غربية يمكن أن تتطور بسرعة إلى حرب. وقد أعلن مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض أن الولايات المتحدة تراقب نشراً غير مسبوق لقوات صربية. وأكد البيت الأبيض أن حلف شمال الأطلسي سيزيد من نشر قوات حفظ السلام في شمال كوسوفو. ومع تورط روسيا في أوكرانيا وعجزها عن الدفاع عن أرمينيا في القوقاز ضد أذربيجان، يبدو أن هذا هو رد روسيا على الخسائر الأخيرة من خلال زيادة التوتر في البلقان.

نفاد المعدات العسكرية التي كانت تقدمها بريطانيا لأوكرانيا

وفقاً لمصدر عسكري بريطاني كبير تحدث لصحيفة ذا تليغراف ولم يكشف عن اسمه: "لقد قمنا بتقديم ما نستطيع تحمل تكاليفه تقريباً"، مشيراً إلى أن بريطانيا لديها دور في تشجيع الدول الأخرى على مواصلة تزويد أوكرانيا بالسلاح. لقد كانت بريطانيا مؤيدة قوية للحرب التمويلية في أوكرانيا وقادت العديد من التصاعدات في دعم حلف شمال الأطلسي. كما جاء تقرير ذا تليغراف بعدما قال بن والاس، الذي استقال من منصب وزير الدفاع الشهر الماضي، إنه حث رئيس الوزراء ريشي سوناك على إنفاق مليارات إضافية حتى تتجاوز بريطانيا ألمانيا كأكثر داعم لأوكرانيا في أوروبا. ونقص الأسلحة في بريطانيا لصالح أوكرانيا هو أحدث إشارة إلى أن دعم حلف شمال الأطلسي للحرب التمويلية يتفكك. وقد أعلنت بولندا مؤخراً أنها لن تقدم مزيداً من الأسلحة لأوكرانيا بسبب خلاف حول الحبوب، وانتخبت سلوفاكيا مرشحاً دعا إلى وقف الدعم العسكري لأوكرانيا، وما زال يجب على الكونغرس أن يأذن بإنفاق إضافي قدره ٢٤ مليار دولار على الحرب، والذي يسعى الرئيس بايدن للحصول عليه.

إقالة رئيس مجلس النواب الجمهوري بعد التوصل إلى اتفاق مع الرئيس بايدن

صوت مجلس النواب الأمريكي لإزالة النائب كيفن مكارثي (جمهوري كاليفورنيا) عن منصب رئيس مجلس النواب، ما يمثل أول مرة في تاريخ أمريكا تتم فيها إزالة رئيس مجلس النواب من خلال قرار إقالته. بدأت هذه الجهود على يد النائب مات غيتز، الذي قدم قراراً خاصاً بإجراء انتخاب جديد لرئيس مجلس النواب بعد اتهام مكارثي بالتوصل إلى اتفاق جانبي سري مع الرئيس بايدن بشأن المساعدة لأوكرانيا. ونظراً لدعم عدد قليل من الجمهوريين لخطة غيتز، احتاج مكارثي إلى دعم بعض الديمقراطيين للبقاء في منصبه، لكن لم يحصل على أي دعم. وانتهت النتيجة النهائية بتصويت ٢١٦-٢١٠، حيث صوت ثمانية جمهوريين وجميع الديمقراطيين لإزالة مكارثي. كما لا يوجد مرشح واضح حتى الآن لاستبدال مكارثي. فقد كان غيتز يهدد منذ فترة طويلة بالشروع في جهود لإقالة مكارثي. وقرر القيام بهذا الإجراء رداً على قانون التمويل المؤقت الذي تمت الموافقة عليه من قبل مجلس النواب يوم السبت ووقعه الرئيس بايدن لتجنب إغلاق الحكومة. وقام مجلس النواب بإزالة المليارات من المساعدة لأوكرانيا من قانون التمويل المؤقت، لكن غيتز قال إن مكارثي يجب أن يكون قد قطع صفقة سرية نظراً لدعم الديمقراطيين لهذا القانون على أية حال. تعد السياسة الأمريكية متقطعة الآن لدرجة أن حزب الجمهوريين يتدمر ذاتياً. وما حدث هو ذروة صراع داخلي جمهوري متقلب بين الهيئة السياسية للحزب وقاعدته الساخطة التي كانت تتجذر منذ حركة الشاي عام ٢٠١٠ التي دعمت في النهاية دونالد ترامب.